



## الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والسبعون

روما، 10-11 سبتمبر/أيلول 2003

### جمهورية ملاوي

### مذكرة رئيس الصندوق

المنظور المعدل لبرنامج مساندة السبل المعيشية في الريف

(القرض رقم MW-565)

### أولا - الخلفية

1 - وافق المجلس التنفيذي في دورته الثالثة والسبعين التي عقدت في سبتمبر/أيلول 2001 على تقديم قرض قيمته 10.7 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة إلى جمهورية ملاوي بشروط تيسيرية للغاية من أجل برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف (الوثيقة: EB.2001/73/R.15/Rev.1). ولم يتم إلى الآن توقيع اتفاقية القرض لأسباب نوضحها أدناه. ووفقا للوائح الصندوق، يتم إنهاء أية اتفاقية قرض لا توقع في غضون سنتين من الموافقة عليها، ما لم توجد فرص معقولة للتوقيع على الاتفاقية.

2 - صمم برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف في الفترة 2000-2001، وهي فترة شهدت تحولا مهما في السياسة العامة في ملاوي. وكانت حكومة ملاوي آنذاك تقوم بإعداد وثيقة استراتيجية الحد من الفقر امتثالا لشروط مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (تم الوصول إلى نقطة اتخاذ القرار في ديسمبر/كانون الأول 2001). وكان برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف قد انطلق في أبريل/نيسان 2002، وقامت الحكومة بتوطيد عمليات الحكم الخاصة بها عن طريق بناء هياكل منتخبة للحكم المحلي على مستوى المقاطعات. وكجزء من العملية، قامت الحكومة بتنفيذ تدابير للقضاء على المركزية لتحويل اهتمام التمويل الإيماني إلى المناطق الريفية. كما قامت بإعادة توجيه الإطار المؤسسي للإدارات التقنية الحكومية للتركيز أكثر على التخفيف من وطأة الفقر في المناطق الريفية. وفي حين سارت



عملية القضاء على المركزية على مدى عدد من السنوات، كانت الحكومة في حاجة إلى وقت لإنشاء الهياكل على مستوى المقاطعات وبناء القدرات التقنية من أجل الحصول على الأموال العامة وأموال الجهات المانحة، وتنفيذ الأنشطة. ونتيجة لتلك التغييرات قام عدد من الجهات المانحة بتغيير نهجه التمويلية للتركيز على البرامج القطاعية.

### ثانياً - الأساس المنطقي لتنقيح نطاق البرنامج

3 - أثناء عملية تقدير برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف في عام 2000، حُددت إمكانية التمويل المشترك وجرى التفاوض على اتفاقية القرض وصادق عليها المجلس التنفيذي بناء على ذلك. على أنه لم يتوافر التمويل المشترك بسبب التغيير القطاعي السالف الذكر. وإضافة إلى ذلك، أحرزت الحكومة تقدماً كبيراً بشأن الإطار المؤسسي اللامركزي على مستوى المقاطعات، وهو ما يمثل جزءاً من تحويل التمويل إلى المناطق الريفية. وللتصدي لهاتين المسألتين، تولى الصندوق إجراء تقدير لاحق في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى مايو/أيار 2003. ساعياً إلى موازنة الترتيبات المؤسسية لإدارة البرنامج مع الهياكل اللامركزية الجديدة التي أنشئت على مستوى المقاطعات، وإلى تحديث تكاليف البرنامج حتى تعبر عن البيئة الجديدة، بما في ذلك عدم توافر التمويل المشترك.

4 - وأثناء عملية الحوار الوثيق مع الحكومة، باتت أهداف البرنامج أكثر اتساقاً مع المجالات ذات الأولوية في وثيقة استراتيجية الحد من الفقر. والهدف العام للبرنامج هو الحد من الفقر بصورة مستدامة من خلال تعزيز الدخل الزراعية وغير الزراعية. وترمي الأهداف المحددة إلى:

- (أ) تعزيز الإنتاج الزراعي المستدام والتكنولوجيات الفعالة لإدارة الموارد الطبيعية من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية والدخول المتأتمية من الإنتاج الزراعي؛
- (ب) تعزيز تطوير المهارات في المجموعات المستهدفة وتقديم الدعم المالي للاستثمارات الزراعية وغير الزراعية باستخدام المهارات المكتسبة لتحسين الدخل؛
- (ج) تعزيز العمالة من خلال دعم تطوير البنية الأساسية لتوفير الدخل النقدي أثناء فترات التوقف عن العمل؛
- (د) تطوير القدرة التنظيمية للفرد والمجتمع المحلي والقدرة على الحصول على الموارد ذات الصلة من أجل تحسين سبل العيش.

5 - وظلت مكونات وأنشطة البرنامج في معظمها على نفس الحالة التي صيغت بها في البداية، في حين أن عمليات التخطيط المجتمعي قد أعدت لتعبر عن هياكل الحكم المطبقة على المستوى المحلي في أعقاب انتخابات عام 2002. ويستند المكون الخاص بتنفيذ برنامج مساندة السبل المعيشية في الريف إلى طرائق تنفيذ برنامج تنمية السهول الفيضية لأصحاب الحيازات الصغيرة الذي يموله الصندوق (والذي تعمل فيه الخدمات الحكومية في تعاون وثيق مع منظمة غير حكومية محلية تتعامل بدورها مباشرة مع رابطة مستخدمي المياه). وسوف يشمل ذلك إشراك مقدمي الخدمات في القطاعين العام والخاص على السواء. وسيقدم القطاع العام الدعم التقني للبرنامج، في حين سيعمل القطاع الخاص (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية) في تعاون وثيق مع المجتمعات المحلية ومجالس المقاطعات والموظفين التقنيين الحكوميين على مستوى المقاطعات.

6 - تم تعديل تكاليف البرنامج وخطة تمويله حتى تعبر عن هذا التغيير، كما هم معروفة في الملحق. وعلى الرغم من أن خطة التمويل التي يعبر عنها بالدولارات الأمريكية تبرز تعديراً في التكاليف الممولة من الصندوق، فلن يطرأ أي



تغيير على مقدار القرض المعتمد من الصندوق والبالغ 10.7 مليون من وحدات حقوق السحب الخاصة نظراً للانخفاض الكبير في قيمة الدولار الأمريكي.

7 - واتخذت الحكومة ترتيبات بشأن البرنامج في ميزانيتها السنوية للعامين 2003 و2004. وعلى ضوء الحوار المكثف اللاحق للتقدير الذي دار مع الحكومة أثناء الأشهر الستة الأولى من عام 2003، من المتوقع أن يتم التوقيع على اتفاقية القرض المعدل في سبتمبر/أيلول 2003 وأن يكون في استطاعة الحكومة الوفاء بشروط فعالية القرض أثناء الأشهر الستة التالية.

### ثالثاً - التوصية

8 - أوصي بأن يصادق المجلس التنفيذي على ما يلي:

- (أ) أهداف البرنامج المعدلة وأنشطته وجداول تكاليفه الناشئة عن التغيير الذي طرأ على تمويل البرنامج؛
- (ب) تمديد الفترة المطلوبة للتوقيع على القرض المخصص لبرنامج مساندة السبل المعيشية في الريف حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2003.



## تكاليف البرنامج و خطة التمويل

الجدول 1: موجز التكاليف<sup>(1)</sup>

(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من للتكاليف الأساسية
<b>ألف - الاستثمار في راس المال البشري</b>					
1- التخطيط والتنفيذ القائم على أساس المجتمع المحلي	2.1	0.2	2.3	8	17
2- مساندة مقدمي الخدمات	3.2	0.1	3.3	3	25
3- الرصد والتقييم التشاركيان	0.3	0.0	0.4	10	3
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>5.7</b>	<b>0.3</b>	<b>6.0</b>	<b>5</b>	<b>45</b>
<b>باء - الاستثمارات القروية</b>					
1- صندوق المبادرات المحلية	1.1	0.1	1.2	10	9
2- صندوق الاستثمارات القروية	3.3	0.4	3.7	10	28
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>4.4</b>	<b>0.5</b>	<b>4.9</b>	<b>10</b>	<b>37</b>
<b>جيم - إدارة وتنسيق البرنامج</b>					
1- وحدة تيسير البرنامج	1.4	0.9	2.3	39	17
2- تحليل الفقر	0.2	-	0.2	-	1
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>1.6</b>	<b>0.9</b>	<b>2.5</b>	<b>36</b>	<b>18</b>
<b>التكاليف الأساسية</b>	<b>11.6</b>	<b>1.7</b>	<b>13.3</b>	<b>13</b>	<b>100</b>
الطوارئ المالية	1.0	0.1	1.1	10	8
طوارئ الأسعار	1.9	0.2	2.1	12	16
<b>مجموع تكاليف البرنامج</b>	<b>14.5</b>	<b>2.1</b>	<b>16.6</b>	<b>12</b>	<b>124</b>

الجدول 2: خطة التمويل <sup>(أ)</sup> (لم يطرأ أي تغيير على مقدار القرض المقدم من الصندوق)  
(بملايين الدولارات الأمريكية)

العناصر	الصندوق	%	المستفيون	%	الحكومة	%	المجموع	%	النقد الأجنبي	محلي	الرسوم والضرائب
<b>ألف - الاستثمار في رأس المال البشري</b>											
1- التخطيط والتنفيذ القاتمان على أساس المجتمع المحلي	2.7	95.4	-	-	0.1	4.6	2.8	16.9	0.2	2.5	0.1
2- مساندة مقدمي الخدمات	4.0	97.2	-	-	0.1	2.8	4.1	24.6	0.1	3.9	0.1
3- الرصد والتقييم التشاركيان	0.4	100.0	-	-	-	-	0.4	2.6	0.0	0.4	-
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>7.1</b>	<b>96.7</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>0.2</b>	<b>3.3</b>	<b>7.3</b>	<b>44.1</b>	<b>0.4</b>	<b>6.7</b>	<b>0.2</b>
<b>باء - الاستثمارات القروية</b>											
1- صندوق المبادرات المحلية	1.2	81.0	0.1	9.0	0.2	10.0	1.5	9.2	0.1	1.2	0.2
2- صندوق الاستثمارات القروية	3.9	81.0	0.4	9.0	0.5	10.0	4.8	28.8	0.5	3.8	0.5
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>5.1</b>	<b>81.0</b>	<b>0.6</b>	<b>9.0</b>	<b>0.6</b>	<b>10.0</b>	<b>6.3</b>	<b>38.0</b>	<b>0.6</b>	<b>5.0</b>	<b>0.6</b>
<b>جيم - إدارة وتنسيق البرنامج</b>											
1- وحدة تيسير البرنامج	2.4	87.5	-	-	0.3	12.5	2.8	16.7	1.1	1.4	0.3
2- تحليل الفقر	0.2	100.0	-	-	-	-	0.2	1.1	-	0.2	-
<b>المجموع الفرعي</b>	<b>2.6</b>	<b>88.3</b>	<b>-</b>	<b>-</b>	<b>0.3</b>	<b>11.7</b>	<b>3.0</b>	<b>17.8</b>	<b>1.1</b>	<b>1.5</b>	<b>0.3</b>
<b>التكاليف الأساسية</b>	<b>14.8</b>	<b>89.2</b>	<b>0.6</b>	<b>3.4</b>	<b>1.2</b>	<b>7.3</b>	<b>16.6</b>	<b>100.0</b>	<b>2.1</b>	<b>13.3</b>	<b>1.2</b>

